



بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة علمية بعنوان :

الأنظمة التعليمية الاجنبية والدولية

إعداد وتقديم : أ. سيرسا تو

إشراف د. هانيبال يوسف حرب

قدمت هذه المحاضرة على التليغرام على : الأكاديمية الأمريكية FG-Group

- أهم ثلاثة برامج تعليمية اجنبية ودولية :

الدبلومة الامريكية والثانوية البريطانية والبكلوريا الدولية .

- ما هي الدبلومة الامريكية ؟

الدبلومة الامريكية أو ال-SAT أو الثانوية الامريكية هو نظام تعليمي يعتمد بشكل أساسى على امتحان ال-SAT و سنشرح فى هذا الموضوع بالتفصيل ما هو امتحان السات وما هي الدبلومة الأمريكية .
الدبلومة الأمريكية هي شهادة الثانوية الأمريكية التى تناظر الثانوية العامة فى الوطن العربي .
تعتمد الدبلومة الامريكية على عدة أشياء مختلفة داخل نظام متكامل للتعليم .
بدأ امتحان ال-SAT فى 1901 من خلال عمل مشترك بين أكبر جامعات أمريكا لتنفيذ امتحان يقيس مدة استحقاقية الطالب لدخول الجامعة أو لا و تطور كثيراً من خلال College Board وهي المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن هذا الامتحان و المنهج فى جميع أنحاء العالم .

- تنقسم الدبلومة الأمريكية الى ثلاثة أقسام :

- امتحان ال-SAT I .

- امتحان ال-SAT II .

- ال-GPA .

- أولاً : امتحان الـ SAT I :

هذا الامتحان هو الـ اهم حيث يستحوذ على 75% من الدرجات الكلية ، أمتحان الـ سات كله يعتمد على الخيارات "Multiple Choice" ماعدا كتابة المقالة و بعض أسئلة الـ Math ، يتكون هذا الامتحان من ثلاث مواد أساسية (Reading – Writing – Math) مجموع درجاته 2400 درجة .

الـ Reading : هي مادة تعتمد بشكل أساسي على الـ ادب والروايات والمقالات فعلى الطالب قراءة القطع والاجابة على الاسئلة مثل : ماذا كان يقصد الكاتب ، ماذا كانت لهجته هل هي جادة أم ساخرة الخ .. و تعتمد أيضا على حفظ الكلمات والتفكير الذكي اثناء القراءة .

الـ Writing :

هي مادة تعتمد على القواعد النحوية Grammar والـ اخطاء الـ املائية والـ افعال والـ ازمنا ، بمعرفة الطالب لجميع القواعد والتطبيق عليها بالحل المكثف يكون قد أتقن هذه المادة لأنها كما ذكرنا تعتمد على القواعد و معرفة الطالب بها .

الـ Math :

يعتمد الـ Math بشكل كبير و اساسي على كل المراحل التي سبق و درسها الطالب فى الـ اعوام السابقة فتجد فى الـ امتحان اسئلة من الـ الصف الـ اول الـ ابتدائى حتى الـ المرحلة الـ ثانوية بكل المراحل بينهما .. يعتمد الحل على الذكاء والتفكير السريع ومعرفة القواعد جيداً .

- ثانياً : امتحان الـ SAT II :

يحصل على هذا الامتحان فقط الطلاب القادومين على دخول الكليات العلمية مثل الطب و الهندسة و يتكون هذا الامتحان من 4 مواد يختار منها الطالب مادتين فقط على حسب الكلية الـ راغب فى دخولها و تتكون موادها من " Math , Biology , Chemistry , Physic " يستحوذ هذا الامتحان على 15% فى حالة الـ دخول الى كلية علمية .

- ثالثاً : الـ GPA :

و هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المدرسة وتكون بناءً على المواد المدرسية وأعمال السنة ، الخ ..

و تستحوذ تلك المواد على 40% من المجموع الكلي .

المجموع الكلي لطلاب الكليات العلمية 130%

المجموع الكلي لطلاب الكليات الأخرى 115%

يمكن للطلاب الدخول الى الكليات الحكومية أو الخاصة على حسب مجموعه ، من خلال تنسيق خاص بطلبة الدبلومة الامريكية .

- ما هي الشهادة الثانوية البريطانية IGCSE ؟

IGCSE هي اختصار لـ **International General Certificate for Secondary**

Education وهي الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي وهي شهادة باللغة الإنجليزية للدارسين

من أعمار ١٤ حتى ١٦ عام، وتتميز بالاعتراف بها من كبار الجامعات و المؤسسات حول العالم .

• بدأ النظام و طُوّر في جامعة كامبردج وهي من أكثر الجامعات شهرة حول العالم عام ١٩٨٨ .

• ويبدأ النظام من المواد على المستوى الأساسي وهي مواد هدفها الإعداد للمواد المستوى المتقدم .

• على عكس النظام المدرسي المعتاد فنظام الثانوية البريطانية يقوم على دراسة مواد منفصلة

والامتحان بها لقياس معرفة الطالب في نهاية العام الدراسي .

• توفر كامبردج مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج والمواد الدراسية التي تغطي مجالات متعددة

مثل اللغات، والإنسانيات ، والعلوم ، والرياضيات ، والفنون .

• يمكن دراسة مواد الثانوية البريطانية على مدار ٢-٣ أعوام و يقسمون الى ٤-٥ فصول دراسية .

ويتم التقييم من خلال امتحانات نهاية الفصل الدراسي كتابية، وشفهية ، وعملية وأبحاث.

- من يقوم بإدارة عملية الامتحانات ؟

يقوم المجلس الثقافي البريطاني بإدارة عملية التسجيل والإشراف على المدارس وتنظيم الامتحانات، بالإضافة الى كونه الجهة المسؤولة عن منح التراخيص اللازمة للمدارس لتكون مانحة للشهادة الثانوية البريطانية .

يتعامل المجلس الثقافي البريطاني مع المدارس وتتعامل المدارس مع الطلاب والمدرسين وغير وارد أن يتم التعامل مباشرةً بين المجلس الثقافي البريطاني والطلاب . يجب أن تكون كل المعاملات عن طريق المدرسة المسجل بها الطالب .

- لماذا تختلف الثانوية البريطانية عن الأنظمة الأخرى ؟

يختلف الكثيرون في سبب شهرة وتفضيل الدارسون وأولياء أمورهم الثانوية البريطانية ، وحسب رأي الكثيرون فإن الأمر يرجع لان النظام يعلم الطالب كيف يفكر ، ويوسع مداركهم .

حيث أنه في كل فصل دراسي تأتي أسئلة الامتحانات بشكل يختبر فهم الطالب وقدرته على تحليل المعلومات ، كما أن الممتحن يختبر الطالب وفهمه عن طريق وضع أسئلة جديدة مما يقضي على ظاهرة الحفظ ويرسخ قيم الفهم واستيعاب المعلومة .

كما أن العديد من المقررات الدراسية تختبر قدرة الطالب على الإبداع مما يجعله قادر بعد دراسة مقررات الثانوية البريطانية على حل المشاكل ، وعرض أفكاره والتفكير بشكل مبدع .

يقسم هذا النظام الى درجات و مستويات مختلفة و يبدأ تدريسه من المستوى الثامن (الصف الثامن) .

البكالوريا الدولية بالإنجليزية **(IB International Baccalaureate)** سابقاً منظمة البكالوريا الدولية ، هي منظمة تعليمية غير ربحية ، تأسست في العام 1968 ومقرها جنيف .

صممت المنظمة ثلاث برامج تعليمية ، برنامج المرحلة الابتدائية (PYP) للفئة العمرية ما بين 3 أعوام و12 عامًا .

برنامج المرحلة المتوسطة (MYP) للفئة العمرية ما بين 11 و16 عامًا .

وبرنامج الدبلوما (DP) للفئة العمرية ما بين 16 و19 عامًا .

تشرف منظمة البكالوريا الدولية حالياً على أكثر من 3500 مدرسة في 144 دولة مختلفة .

- البرامج التي تقدمها البكالوريا الدولية :

- البرنامج الابتدائي PYP :

يبدأ استقبال الطلاب من عمر 3 سنوات وحتى 12 سنة بدأ العمل به منذ عام 1997 تقوم المدرسة الابتدائية للبكالوريا الدولية بتطوير مهارات الطفل من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية .

- برنامج المرحلة المتوسطة MYP :

يبدأ من 12 إلى 16 سنة بدأ العمل به منذ عام 1994 تهدف المدارس إلى ربط حياة الطلاب الأكاديمية بالحياة الواقعية حيث يقدم البرامج عدة مجالات تغطي كافة اهتمامات الطلبة .

- برنامج الدبلوما DP :

يبدأ من 16 إلى 19 سنة وهو أول برنامج تم العمل به في عام 1968 وهو ما سنتحدث عنه في هذا المقال . وهو برنامج تعليمي عالمي عالي الجودة منتشر في أكثر من 144 دولة .

- منهج البكالوريا الدولية :

يمكن للطالب أن يدرس المنهج باللغة التي يجيدها وهي الفرنسية والاسبانية والانجليزية كما يمكن للطالب اختيار نظام الدراسة إما في المستوى العادي أو العالي لكن يجب أن لا يتخطى عدد مواد المستوى العالي 4 مواد 240 ساعة دراسية أما بالنسبة للمنهاج فهو يقسم إلى ستة مجموعات تحتوي كل مجموعة على عدد من المواد :

1- المجموعة الأولى :

دراسات في اللغة والأدب وتقسم إلى :

- اللغة "أ" : الأدب 55 لغة مطروحة .
- اللغة "أ" : اللغة والأدب 16 لغة مطروحة .
- الأدب والأداء 3 لغات مطروحة .

2- المجموعة الثانية :

اكتساب اللغة

- اللغة "ب" 23 لغة مطروحة .
- اللغات الكلاسيكية لغتان مطروحتان .

3- المجموعة الثالثة :

الأفراد والمجتمعات مثل علم النفس والتاريخ والجغرافيا والفلسفة :

4- المجموعة الرابعة :

العلوم مثل الأحياء والفيزياء والكيمياء وعلوم الحاسب ، تكنولوجيا التصميم ، الأنظمة البيئية والمجتمعات ، الألعاب والتمارين الرياضية (للمستوى العالي فقط) .

5- المجموعة الخامسة : الرياضيات .

6- المجموعة السادسة : الفنون : مثل الموسيقى أو الفنون المرئية أو الرقص او الفنون المرئية أو الأدب والأداء أو الفيلم .

يجب على الطالب أن ينجز مادة واحدة من مجموعات المواد من 1 إلى 5 ويختار إما مادة من المجموعة السادسة لدراستها أو يمكنه اختيار مادة أخرى من المجموعات 1 إلى 5 .

- الواجبات التي يُلزم بها الطالب في البرنامج :

وهذه الواجبات تهدف لتعريض الطلاب لتجربة تعليمية جديدة وجعلهم يطبقون ما تعلموه في حياتهم البحث المطول : يجب على الطلاب اجراء بحث مطول في سؤال يتعلق بمادتين من المواد التي يدرسونها ويكون البحث بورقة بحثية من 4000 كلمة لتعزيز مهارات البحث والكتابة والإبداع .

- نظرية المعرفة :

وهو جانب التفكير النقدي من المساق لجعل الطلاب يحددون بين فروع المعرفة الأكاديمية وطبيعتها ويعمقون فهمهم لها .



- الابداع والنشاط والخدمة :

وهو مشروع يطلب من الطلاب يتعلق بهذه المفاهيم الثلاثة حيث يقوم الطلاب بانخراط بنشاطات فنية ورياضية وبعض الأعمال التطوعية على مدار فترة الدراسة مما يعزز النشاط البدني وخدمة المجتمع والابداع أيضاً .